

شرح سبل السلام (49) للشيخ صالح بن طه أبو إسلام رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:01

اللهم صل على محمد وعلى اهله وصحبه ومن استن بسننته الى يوم الدين اما بعد فإن اصدق الحديث كلام الله وخير الهدي هدي محمد
صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثات بدعة - 00:00:16

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار درسنا الليلة كما تعودنا في مادة الفقه والمسألة التي تكلمنا عنها في الدرس الماضي هي مسألة
قراءة الفاتحة للمعموم في الصلاة الجهرية كنا - 00:00:31

بالنسبة لقراءة الفاتحة في الصلاة انها ركن وان الصلاة لا تصح الا بها ولكن هذا في المنفرد والامام والمأموم الصلاة السرية اما بالنسبة
لقراءة المأموم لفاتحة فقلنا ان العلماء في هذه المسألة قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية - 00:00:59

طرفان وسط طرف قالوا لا يقرأ المعموم الفاتحة مطلقا يعني لا في السرية ولا في الجهرية وهذا قول مين الحنفية الثاني قالوا
المأموم يقرأ الفاتحة مطلقا في السرية والجهرية وهذا قول مين ؟ الشافعية - 00:01:41

القول الثالث اللي هو الوسط قالوا المأموم يقرأ الفاتحة فيما اصر به الامام. يعني في السرية ولا يقرأ فيما جهر به الامام اي في
الجهرية. وهذا قول الجمهور تكلمنا عن القول الاول اللي هو قول الحنفية اللي قالوا لا تجب او ليس على المأموم قراءة فاتحة مطلقا لا
بالسرية ولا الجهرية. ودليلهم - 00:02:10

العمود الفقري من ادتهم هو قراءة الامام لك من كان له امام فقراءة الامام له قراءة وقلنا بن هذا الحديث المقصود به ايش الجهرية
القول الثاني اللي قال مطلقا اسندوا بالادلة العامة لي على ركبة الفاتحة. لا صلاة لمن لا يقربوا من الكتاب - 00:02:36

اه من صل اه ولم يقرأ بام الكتاب فصلاته خداع يعني ناقصة. واللواء اه لا تقرؤن خلف امامكم الا بام الكتاب اه القول
الثالث اللي هو معنا اليوم جمعوا بين ادلة القول الاول وبين ادلة القول الثاني. جمعوا الادلة - 00:03:03

وقالوا الادلة التي تأمر بقراءة الفاتحة هذا في حال الاصرار والادلة التي تمنع المأموم من قراءة الفاتحة هذا في حالة جهر الامام
ومن العلماء من قال بن الجهر او قراءة الفاتحة من المأموم خلف الامام في الصلاة الجهرية - 00:03:29

كانت ثم نسخت كانت ثم نسخت فنهينا عن القراءة فيما يجهر به الامام وهذا سنتبه اليوم ان شاء الله آآ وقفنا عند القول الثالث
اكتب القول الثالث هالو هالو المأموم - 00:03:52

يقرأ فيما اصر به الامام القول الثالث قالوا المأموم يقرأ فيما اصر به الامام ولا يقرأ فيما جهر به طب في الركعة الثالثة في صلاة
المغرب يقرأ ولا لا يقرأ المأموم - 00:04:23

يقرأ طب في الركعة الاولى في صلاة العشاء يقرأ ولا لا يقرأ لا يقرأ طب شو الفرق احسنت اذا هذا المطلوب. اكتب ادلة ادتهم. ادلة
القول الثالث جمعوا بين ادلة القول الاول جمعوا بين ادلة القول الاول - 00:04:51

وادلة القول الثاني جمعوا بين ادلة القول الاول وادلة القول الثاني وقالوا بقى للقول الخلاصة من ادلة الفريقين وهذا هو
الصحيح والراجح طبعا. وقالوا والقول بن والقول بن على المأموم - 00:05:23

والقول بن على المأموم ان ينصت ان ينصت في حال جهر الامام في حال جهر الامام يعني المقصود بها في الصلاة الايش جهرية
ويقرأ ويقرأ معطوف على ينصت ان ينصت هنا ويقرأ ويقرأ حال اصراره - 00:06:03

ويقرأ حال اصراره يعني في الصلاة سرية هو الذي تجتمع به الدلة هو الذي تجتمع به الدلة فما ورد من النصوص كما ورد انتبهوا
عشان حسأل فما ورد من النصوص - 00:06:32

بالامر بالانصات بالامر بالانصات يحمل في حال ونقط الجهر احسنتم يحمل فما ورد من النصوص يعني الدلة التي جاءت تأمر
المأمور بالانصات تحمل في حال ايش لان المأمور هيمنت ليش ينصت ؟ - 00:07:00

اذا كانت صلاة سرية والامام ما هو مسموع صوته بلاش يؤمن بالانصات. اذا يؤمن بالانصات المأمور في حالة الامام ما يكون ايش ؟
يبجهر بالكلام. اذا كل الدلة التي جاءت تأمر المأمور تأمر المأمور - 00:07:25

بالانصاف هذه تحمل في حالة صلاة الجهرية والادلة التي جاءت تأمر المأمور بالقراءة تكون في حالة السرية اظن هذا القول جمع
ايش جمع بين ادلة الفريقيين ما في حديث ابدا جاء صحيحا صريحا في هذه المسألة الا ويدخل تحت هذا القول - 00:07:38

اه يحمل في حال الجهر واما وما ورد من النصوص وما ورد من النصوص بايجاب القراءة بايجاب القراءة وما ورد من النصوص
بايجاب القراءة على المأمور على المأمور يحمل حالة - 00:08:00

الاصرار من اوسط هذا القول الثالث هو الراوح وهذا القول الثالث هو الراوح اذا عندك الان ايش القول الراوح في مسألة قراءة
المأمور للفاتحة في الصلاة الجهرية القول الراوح عندك الان كطالب علم معك دليل. اه يا ابو همام - 00:08:34

ابوة والقراءة اصغر احسن هذا الذي تجتمع فيه الدلة وهذا ما نحن عليه والحمد لله لكن الان تبين لك الدلة القول الاول وادلة
القول الثاني وشفت كيف الجمع بينهما اولى واستريح صدرك الان لهذا القول الان تجتمع فيه الايش - 00:09:07

تجتمع فيه الدلة. لأن اذا قلنا المأمور يقرأ الفاتحة حال جهر الامام تقع في مخالفات لو قلنا الان بالقول الثاني وهو ان على المأمور ان
يقرأ حال جهر الامام. الامام يجهر بالقراءة وانت تقرأ - 00:09:33

الان وقعت في مخالفة وهي اين تذهب من قوله تعالى ؟ اذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. انت مش ما تنصت فانصتوا. انت مش
ما تنصت ولقوله صلى الله عليه وسلم ما جعل الامام الا ليؤتم به فاذا كبر فكبوا و اذا قرأ فانصتوا. فاذا قرأت بصوت او في نفسك او -
00:09:51

انشغلت عن قراءة الامام انت الان لم تستجب لامر الله ولم تستجب لامر رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولكن اذا استمعت الى قراءة
الامام وهو يقرأ الفاتحة وتدبرت فيها فقد استجبت لله ولرسوله - 00:10:13

واذا انتهى الامام من الفاتحة وقال ولا الضالين وبدأ في قوله امين فقلت معه امين فمن وافق تأمينه تأمين الملائكة والملائكة تؤمن مع
الامام وقد غفر له ما تقدم من ذنبه. وعندما تؤمن على الفاتحة كانك قرأت تماما - 00:10:29

والدليل على ذلك قد اجبت دعوتكما. فالذي دعا هو موسى عليه السلام. في اول الاية وقال موسى ربنا انك اتيت فرعون وملأه زينة
واموالا في الحياة الدنيا الى اخر الدعاء. في الاية التي بعدها قد اجبت دعوتكما - 00:10:49

ادعي وموسى منين ؟ اجبت دعوتكما صاروا اتین هارون كان واقف وراه امن دعا موسى وقال هارون امين قد اجبت دعوتكما
فالداعي والمؤمن سواء. اذا القارئ لفاتحة المؤمن سواء. فاذا ليش تغلب حالك وتضلك الامام - 00:11:09

تقرأ وانت تقرأ وافضل قلبك مشغول. لا انت تستفيد من قراءتك ولا تستفيد من قراءة الامام. وترجع من الصلاة كما دخلت فيها لا
تخشع وهذا كله بسبب اه الجهل لكن عندما تتعلم - 00:11:30

وتعرف الدلة بستريح ويطمئن قلبك وتخشع في صلاتك ولذلك مرات تدخل في الصلاة اه الامام يقرأ وانت تقف متبع خلفه تتفكر في
معنى الحمد لله رب العالمين والله سبحانه وتعالى يسمع الامام ويقول حمدني عبدي - 00:11:46

فكري في هذه المعاني وتعيش مع الفاتحة في هذه المعاني تشعر بخشوع و اذا قرأ الامام القرآن بعد الفاتحة مباشرة تستمع الى القرآن.
فتتجد نفسك هيئ ايمانك بيزداد. ويتخشع. اما اذا انت اه - 00:12:10

ترى وجوب القراءة خلف الامام وهو يقرأ الامام بيقرا وانت بتقرأ ومتورط واحتمال بتخريب الفاتحة وتقرأ بسرعة علشان بين
الخيرين القراءة والانصات. وترجع من الصلاة وما استفدت منها التعلم ومعرفة الدليل هذا يجعلك من الاسباب التي يجعلك تخشع في

صلاتك. ولذلك اول ناس - 00:12:25

يخشعون في صلاتهم ويختلفون من الله عز وجل هم اهل العلم. ولذلك يقول الله عز وجل انما يخشى الله من عباده العلماء الذين يعملون بعلمهم ويسيرون على هدي نبيهم - 00:12:51

هم الذين يختلفون من الله اما اذا كان العلماء لا يعملون بعلمهم ولا يسلكون سبيل نبيهم ولا صاحبته هؤلاء لا ينفعهم علمهم بل يكون عليهم وبالا في الدنيا والآخرة. وكما قالوا عالم لم يعملن بعلمه - 00:13:09

يدخل النار قبل عباد الوثن. وبالمناسبة وقال كلام يأتي ببعضه انصح اخواني في هذه الايام التي تمواج الفتنة فيها كموج البحر ان تعرف المنهج الصحيح وان تعرف السبيل الذي كان عليه الصحابة - 00:13:31

فاما عرفت المنهج عرفت اهله واما لم تعرف المنهج ضللت واصبحت كالحيران لا تدرى لمن تحضر ولمن تدرس؟ ولمن تسمع على قلبك بالمنهج واعرف المنهج تعرف اهله واياك ايها ان تتعلق بالاشخاص - 00:13:54

القول اذا وافق الحق والسبيل اخذناه وان كان القائل مهما كان والقائل بقول يخالف المنهج والسبيل ضربنا به عرض الحائط وان كان مهما كان. فنحن نعرف المنهج ونسلك السبيل سنعرف اهله. ولذلك من عرف الطريق يعرف الذين يسيرون على الطريق. ومن ضل يتخطب. ويعلّق - 00:14:18

بالأشخاص. واما تعلقت بالأشخاص تزيد ان تعرف الحق بالشخص ستضل. ولكن اعرف المنهج تعرف اعرف ان هذا هو المنهج تعرف منهجه تعرف من الذي يصدق على المنهج ولذلك اقول هذه هي وصية الرسول - 00:14:48

صلى الله عليه وسلم عندما وعظهم موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب. قالوا يا رسول الله كأنها موعظة مودع فاوصلنا. قال اوصيكم بتقوى الله وتقوى الله فيها سعادة الدنيا والآخرة. والسمع والطاعة فيها سعادة الدنيا. السمع والطاعة فيها سعادة الدنيا. وتقوى - 00:15:08

فيها سعادة الاخرة انظر الوصية الجامعة او صيكم بتقوى الله والسمع والطاعة فانه من يعش منكم بعدي فسيري اختلاف كثيرا فعليكم بستني اي بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي عضوا عليها اي - 00:15:33

على الطريق والمنهج مش عالاشخاص وعليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين من بعدي عضوا عليهم ولا عليها عرفتم ما السر عليكم بستني. طريقتي. يقول صلى الله عليه وسلم عليكم بستني. اي بطريقتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي. عضوا على - 00:15:53

فيها ولا عليهم؟ عليها اي تحفظونه. ايش السرف عليها؟ مش عليهم انها طريقة واحدة طريقة واحدة طريقة الرسول صلى الله عليه وسلم منهجه هي طريقة اصحاب الرسول صلى الله عليه وسلم. هي طريقة الائمة الى ان يرث الله ارض ومن عليها. هو طريق واحد - 00:16:22

ومنهج واحد وسبيل واحد. اعرف وتعرف اهله. ايها ايها ان تعلقون بالأشخاص ايها ايها ان تغروا بالاعلانات الامام الشافعي علم الدنيا ثم قال اتمنى الا ينسب الي منها ارظ واحد - 00:16:43

الاخلاص الاخلاص لا تعلق قلبك بشخص معين احذر وتعلم وادرس من يعلمك السبيل. اعرف السبيل. لا تضيع وقت. عمرك قليل. عمرك قصير. الموت قريب فتعلم اقرأ المنهج لما تعرف المنهج والطريق اللي كان عليه الصحابة بتعرف اهله - 00:17:02

انت محatar الان وين الحق؟ مع مين واخشى ان يأتي اليوم ونتعلق قلوبنا بالأشخاص فهذا مع فلان وهذا مع فلان بدون ذكر اسماء. هذا مع فلان وهذا مع فلان. ثم تصير بينكم - 00:17:24

البلايا لانكم تعلقتم بالأشخاص ولن تعلقون بالمنهج تعرف اهله. انحلت القضية عضوا عليها هي طريقة واحدة بالنواخذ على الطريقة ولا على الاشخاص عضوا عليها النواخذ عض على المنهج. اعرف المنهج وغض عليه بالنواخذ. مش معنى ذلك انك تجib الكتاب والسنة ومنهج الصحابة وتعض عليهم بساندك - 00:17:44

لا دليل على انك تتمسك لان الامواج بتاخدك بعيد عن المنهج. وانت عاضض على المنهج. متمسك بالمنهج. وكيف تتمسك بالمنهج

والطريق الذي يوصلك الى رضا والجنة وانت لا تعرفه ولذلك الشاهد يعلم الغائب - 00:18:10

عليكم بالمنهج وتعلموا المنهج واعرف السبيل تعرف اهله. ولا تتعلق بالاشخاص ابدا اياك ان تتعلق بي انا شخصيا يوما ما يقول والله انا بحضور عند ابو اسلام لاني بحب ابو اسلام. والله انا باسمع كلام ابو اسلام لاني بحب ابو اسلام. لا. اربط نفسك بالدليل - 00:18:30
ولذلك تجد الاعلانات التي تعلق الان على المساجد ترتبط بالاشخاص اربطوا الناس بالاشخاص ولذلك اذا في شخص محبوب عند الناس والناس بيحضرم لانه محبوب عندهم يكتبه في الاعلان. عشان الناس يجوا - 00:18:50

عشان يحضروا عشان فلان. لا اياك اياك وبالمناسبة اذكر كان دائمًا وما من مجلس نجلس معه. الشيخ الله يرحمه الشيخ الالباني الا ويقول اياك فاياك ان تكون الالبانيا اياك اياك ان تقول انا مذهب الالباني. لا. كن على الحق واتبع الحق ولا تنظر لمن قاله - 00:19:06
اذا قال العالم الفلاحي القول بناءً على قوله لانه وافق الدليل مش لانه قول فلان انتبهوا اذا كان الشيخ حبيب الى قلوبنا ولكن نخالف الدليل بنضرب بقوله عرض الحائط لان هو هو نحبه ولكن الحق - 00:19:31

واحب اليها منه لو قال ابوك قولًا يخالف الحق اضرب به عرض الحائط لان الحق احب اليك من ايك اظن اني وصلت النصيحة وصلت النصيحة وصلت عضواً عليها على المنهج بالنواخذ. تعلم. ما عندك وقت - 00:19:48

تركض هنا وهناك اثبت وتعلم الحق. وبين في حق وبين في منهج تعلم. بغض النظر عن قائله اما تضيع وقتك وانت رايج جاي وفي النهاية ما تحصل شيء الا الضفينة. الا الضفينة حتى ان هناك بعض المغرضين يأتي الى الطرف الآخر - 00:20:11
الذي يبغضه يأتي بكتاب معين ويبوسه هو لا يفهم ما فيه على اي اساس تبوس اي كتاب؟ اذا كان القرآن هو كلام الله لا نقول ان تقبيله بدعة لكن مثلاً اذا كان هذا الكتاب مثلاً - 00:20:29

ابو اسلام وانت ما بتحب ابو اسلام فبتيجي قدام اللي بحب ابو اسلام بتبوس هادا الكتاب عشان تقهقرهم شو بتكون النتيجة؟ تكون النتيجة اتنين ما عندهم دين من الطرفين. بيضربوا بعض مواس وبعدين يقول لك تعالوا شوفوا طلاب العلم اللي بدرسهم. هاي - 00:20:48

ريحتهم طلعت استيقظوا اثبتوا على الحق لا تشمتو الاعداء صوتوا على المغرضين الفرصة في درس علم منهجي اذهب واحذر بس اما هذه المحاضرات الطارئة التي ما صنعت لله عز وجل لا تذهب اليها - 00:21:05

نصيحتي في درس علم منهجي في قال الله وقال رسول الله اذهب وتعلم. بغض النظر مين القائل اما محاضرات بتصنع مش لله احذروا احذروا واين كانت هذه المحاضرات والاعلانات الرنانة قبل سنوات - 00:21:37

ما في اثبت اثبت وانشغل بنفسك وامسك لسانك اياك تتكلم في اعراض العلماء واعراض الدعاة وطلاب العلم. انشغل بنفسك. انا اقول هذه وصية الرسول صلى الله عليه وسلم تكتب بالذهب في صدورنا الان. امسك عليك - 00:22:00
وليسعك بيتك وابك على خطيبتك. انشغل بنفسك انت انت الان محترم. مين معه الدليل؟ مين خالف المنهج؟ في ناس عرفهم لكن في ناس ما يعرف. تعلم بقى الان واعرف ايش الحق - 00:22:21

لان اذا واحد اجي في وضح النهار والشمس طالعة وقال الشمس مش طالعة. العيب ما هو في الشمس العز عيونه اعمى هو واحد الظهر والشمس طالعة بقول وبين الشمس ما في شمس - 00:22:38

هذا اعمى هذا ما يعيي الشمس ابداً انها طالعة لكن هو ما هو شايفها الحق واضح والمنهج واضح فاذا انسان خالف المنهج والانحراف عن المنهج ما يأتي اخوان مبادرة مية وتمانين درجة لا يأتي درجة درجة درجة درجة - 00:22:53

يبدأ الانحراف درجة بردة حتى يلف تلاتهمية وستين درجة وانت ما بتدربي حالك الا وانت مشجع وبتسقف لاحد الطرفين. وتعادي وتحب وتبغض وتذهب وصار عندك ولاء وبراء وصارت حزبية التي نميتها ولا نحبها - 00:23:16

اياك النصيحة واوقات مرة اقبلوها. والله العظيم اني لكم لناصح اميin واحب لكم الخير اعرف اتعلم ادرس واكتبه واتعلم واعرف الحق واي واحد يتكلم قل له اين دليلك؟ وبين دليلك - 00:23:39

اذا وافق قول الدليل اخدناه العين وعالراس بغض النظر هو مين. اذا خالفت المنهج وخالف الدليل ضربنا بكلام عرض الحائط مهما

كان. فالحانط اقوى حب اليها منه امواج وفتن ادا الحمد لله - 00:23:58

ما بحول مجرد اسمع ما اتكلم ما اتكلم مجرد آآ ادعوا اعطي محاضرة خارج مسجدي ما بروح واظن منكم كثير يعلم اني دعيت لمحاضرات في مساجد اخرى وانا ارفض - 00:24:17

بكفي ما عندنا والله يتقبل بس هذا المقصود اخلاص سر النجاح يا اخوان الاخلاص سر النجاح لا تتعلق لا تقل شافعيا ولا حنبليا. احنا بنعادي هذه التسميات وهذه المذهبية وهذه العصبية والحزبيات نبغضهم - 00:24:34

ونعاديها ودائما نقول اياك ايها ان تتحزب فانت تتغصب لشخص معين بذاته ايا كان يعيي بذاته ايا كان آآ دليله. ونسبيت حالك انك تفقد الحزبية لا تعلم وين في درس وفي دليل - 00:24:55

احضر وتعلم اكتب. ما وجدت انك تستفيد من الدرس وان الكلام لف ودوران ومثل ما بتغصب بتطلع لأ وفر على حالك لك فلوسك وفر على حالك تعمك واقعد لك احفظ لك شوية قرآن او راجع لك مسائل من اللي بتدرسها اريح لك - 00:25:15

لانه عمرك قليل اذا ضاع هنا وهناك بتموت وانت مش بتتعلم شيء فالدليل والمنهج الله نور. الله نور والله ومن خلال دراستكم لاقوال العلماء بتشعر ان القول اللي معه الدليل والراجح فيه نور - 00:25:32

وما من مسألة الا وفيها اقوال انا بسألكم ايش الراجح شبه اجماع تجمعونا على القول الراجح لانه مبين واضح اما لو انك انت متغصب مثلا مسلا انت متربى مسلا تربية انك شافعي - 00:25:52

وحيث قلنا مثلا الان هذا القول الراجح مسألة الفاتحة تصير تقول لا لا والله كل كلامكم هذا فاضي لا يمكن لازم اقرأ الفاتحة انا شافعي ومش عارف شو معنى الشافعي و شو المذهب الشافعي. لو قلت له شو اسمه الامام الشافعي بقول لك الشافعي ابن حنبل - 00:26:08

ما هو داري بقول انا شافع وخلاص اما هو شو اسمه الامام الشافعي ما بيعرف. الشافعي وبس. لا تعلموا يا اخوان. نسأل الله ان يعلمنا واياكم ويرزقنا الاخلاص بالقول والعمل - 00:26:28

اه القول الثالث هو الراجح من اوسط اكتب آآ قال الشيخ الالباني في صفة الصلاة قال الشيخ الالباني في صفة الصلاة صفحة تمانية وتسعين الى مية تحت عنوان اكتب العنوان بين قوسين نسخ القراءة نسخ القراءة - 00:26:40

ورأى الامام نسخ القراءة عارفين شو معنى نسخ؟ يعني كان في ونسخة نسخ القراءة وراء الامام في الجهرية نسخ القراءة وراء الامام في الجهرية من اول السطر وكان اه افتح قوسك كلام الشيخ - 00:27:23

وكان قد اجاز وكان قد اجاز للمؤتمرين ان يقرأوا بها وراء الامام في الصلاة الجهرية حيث كان الدليل اللي هنسوقه الان في في اجازة واستثناء لقراءة الفاتحة فقط في الصلاة الجهرية - 00:27:50

ثم سينأتي دليل بعده ايش بنسخ هذا الاستثناء يعني قال لهم لا تقرأوا الا بفاتحة الكتاب فهنا ناهي عن القراءة واستثناء من النهي فاتحة الكتاب ثم يأتي نهي اخر وهو ايش؟ لا تقع - 00:28:44

باتحة الكتاب ولا بغير فاتحة الكتاب فنهينا عن القراءة فيما يظهر به الامام. اذا في نسخ الان وهذا يظهر من تحقيق هذا طبعا مسألة يمكن الشیخ قعد فيها سنة وهو يحقق هذه المسألة - 00:29:03

لانه بيجمع كل الاحاديث التي جاءت ثم يقوم بتخريجها ثم يصدر الحكم. مش سهل يمكن احنا هاي الان في عشر دقائق بنعرفها يمكن الشیخ رحمة الله يمكن قعد فيها سنة - 00:29:19

سهر الليل وبالنهار ينسى الاكل كانوا يوضعوا له الاكل اذا كان ساخن يبرد ما يدري عنه. انشغاله. لكن الاخلاص يحتسب ذلك عند الله. انه مثلا احنا الان لما نتعلم نقول رحمة الله. تصله هذه - 00:29:35

الدعوة ان الله يتقبل منه هذا العمل ويغفر له ويدخله الجنة. هذا هو المقصود. هذا السر في نجاح الداعية الاخلاص وهذه ما تحتاج واحد قاعد اه واحد قاعد طول نهاره ببيع فلافل ولا طول نهاره ببيع بطيخ ولا طول نهاره بيسوفس وبعدين بيجي - 00:29:50

في مسألة زي هذى لا تحتاج الى تمانين سنة علم ليل نهار حتى يحكم في مسألة ويجمع ادلة مسألة مثل هذا فيجي الشاب لسا امبارح يطلب العلم. وبعدين تقول له مثلاً الشيخ الالباني جمع الادلة في هذه المسألة يقول لك الالباني هذا مرجى - 00:30:11 الالباني هذا محدث وليس بفقيره ولسه لحيته ما طلعتش الشاب اذا سمعت الشاب يقول ذلك على العلماء اكتب على ظهره لا يفلح ابدا. واذا وجدت الشاب يحترم العلماء ويقدر طلاب العلم ويمسك لسانه - 00:30:32 عن لحومهم فاعلم بأنه له مستقبل اياك اياك ان تجراً لسانك على طلاب العلم وله العلماء لحمهم مسموم ابداً الغيبة حرام فما بالك بغيبة العلماء حيث كان حيث افتتح قوسين عشان تكتب النص حيث كان - 00:30:51 في صلاة الفجر في صلاة الفجر فقرأ مبين اللي قرأ الرسول صلى الله عليه وسلم فقرأ فشقلت عليه القراءة فقرأ فشقلت عليه القراءة فلما فرغ قال فلما فرغ قال افتح قصيني ايش - 00:31:14 ايوه قول الرسول صلى الله عليه وسلم لعكم تقرأون خلف امامكم سكر قوسين قلنا نعم هذا كنا نعم يعني ايش ؟ بسرعة كنا نعم هذا يا رسول الله - 00:31:46 قلنا نعم هز يا رسول الله قال افتح قوسين لا تفعلوا لا تفعلوا الا كلام الرسول صلى الله عليه وسلم الا ان يقرأ احدكم بفاتحة الكتاب - 00:32:17 فانه لا صلاة فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها فانه لا صلاة لمن لم يقرأ بها القوس اللي هو كلام الرسول صلى الله عليه وسلم وسكر القوسين الصغار اللي هو بدأنا فيهم لعكم - 00:32:47 اكتب البخاري رواه البخاري هذا رواه البخاري من اول السطر لازلنا نكتب كلام الشيخ الالباني. ثم نهاهم عن القراءة ثم نهاهم عن القراءة كلها ثم نهاهم عن القراءة كلها في الجهرية - 00:33:20 في الجهرية وذلك حينما انصرف من صلاة انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة وفي رواية انها صلاة الصبح - 00:33:45 فقال شو حتسوي انت الان افتح قوسين عشان تكتب كلام النبي صلى الله عليه وسلم. فقال هل قرأ معي منكم احد انفا هل قرأ معي معي منكم احد فقال رجل - 00:34:25 فقال رجل نعم انا يا رسول الله فقال رجل نعم انا يا رسول الله. فقال فقال الرسول صلى الله عليه وسلم اني اقول اني اقول ما لي انازع - 00:34:54 فقال اني اقول ما لي انازع مناع يعني واحد بالداخل معي وداخل يعني انا اقرأ في واحد يقرأ. تعرف لما يكون الامام بيقرأ واللي خلفه بيقرأ؟ شو بصير الامام؟ شوش - 00:35:28 ما لي انازع هذا قال ابو هريرة قال ابو هريرة فانتهى الناس فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه فيما - 00:35:44 جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك حين سمعوا ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقرأوا في انفسهم سرا وقرأوا في انفسهم سرا - 00:36:20 فيما لا يجهر فيه الامام وقرأوا في انفسهم سرا فيما لا يجهر فيه الامام سكر القوس من اول السطر وجعل وجعل الانصات وجعل الانصات بقراءة الامام وجعل الانصات لقراءة الامام من تمام الائتمان به - 00:37:06 من تمام الاهتمام به فقال وقال صلى الله عليه وسلم افتح قوسين انما جعل الامام ليؤتم به فاذا كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا فكر قوسين انتهى الحديث يوجد طبعاً حديث اه طويل - 00:37:50 وفي نهايته سؤال لو صلى الامام جاء قائماً وجلس المعموم خلفه لمرض يجوز طب لجلس الامام وصلى جالساً لمرض ماذا يفعل المأمور يجلس المعمول ولا ما يجلس؟ احسنتم - 00:38:37 يجلسوا جمياً ولو ضلوا واقف يخالف السنة شاطر يا ابو جهاد واذا قرأ فانصتوا كما جعل من اول انصت كما جعل الاستماع له كما

جعل الاستماع له مغنيا عن القراءة وراءه - 00:39:03

كما جعل الاستماع له مغنيا عن القراءة وراءه فقال صلى الله عليه وسلم من كان له امام من كان له امام فقراءة الامام له قراءة من كان له امام - 00:39:25

قراءة الامام له قراءة انتهى الحديث من اوسط هذا في الجهرية يقول الشيخ هذا في الجهرية عنوان وجوب القراءة في السرية لأن احنا اتفقنا انه ما يقرأ في في الجهرية - 00:39:53

ويجب عليه المأمور ان يقرأ في ايش في السرية وجوب القراءة في السرية لا زلنا نكتب كلام الشيخ اللبناني وجوب القراءة في السرية سطر واما في السرية واما في السرية - 00:40:19

فقد اقرهم لقد اقرهم على القراءة فيها واما في السرية فقد اقرهم على القراءة فيها. فقال جابر رضي الله عنه فقال جابر افتح قوسين كنا نقرأ كنا نقرأ في الظهر والعصر - 00:40:37

كنا نقرأ في الظهر وهذا دليل على وجوب القراءة في السرية كنا نقرأ لأن الحنفية شو بقولوا وطبعا كلامهم ما عليه دليل. بقولوا ما عليه قراءة لا في السرية وانا في الجهرية - 00:41:11

كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين كنا نقرأ في الظهر والعصر خلف الامام في الركعتين الاوليين بفاتحة الكتاب وصورة بفاتحة الكتاب وسورة شو معنى وسورة؟ - 00:41:29

سورة بعد الفاتحة وبالآخرين وبالآخرين في مرة واحد جاني جاي من المصحف يعني انت بتتعجبوا مرات انا بسأل الاسئلة تكون بداهة معروفة يعني لكن آآ مرة واحد جاي من المصحف - 00:41:57

وقال لي يا شيخ اللي بنعرفه ان الوحي انقطع بعد موت الرسول صلى الله عليه وسلم. في قرآن نزل بعد الرسول صلى الله عليه وسلم. قلت له لأ. قال لا فيه - 00:42:22

قلت له لا ما في راح فاتح المصحف يعني كانه جاي بالدليل عامل زي تابعين الاحزاب الفرق المنحرفة مش حافظ ادتها وجایب المصحف. فقال اقرأ جايب صورة شو مكتوب فيها؟ - 00:42:33

الصورة مكية نزلت بعد محمد قلت له نزلت بعد سورة اسمها سورة محمد. قال وين صورة محمد هذي؟ نزلت بعد محمد سورة اسمها سورة محمد وجبت له سورة محمد وقرأها - 00:42:49

قال اه والله العظيم فعلا والله العلم نور قلت له طبعا والله العلم نور. والجهل ظلمات بعضها فوق بعض. فهو ظن نزلت هذه السورة بعد محمد انها نزلت بعد موت محمد صلى الله عليه وسلم. ما احد قادر يقنعه الا لما بينا له - 00:43:05

والا هو معتقد هو في في حيرة الرجل كيف نزلت بعد محمد؟ والرسول صلى الله عليه وسلم لما مات انقطع الوحي كيف يجمع بينهم؟ وظن انه اكتشف اشي خطير يعني - 00:43:26

او غلطة في المصحف مثلا. قلنا له لا نزل بعد سورة ايش؟ محمد عليه الصلاة والسلام اه الاخرين بفاتحة الكتاب انتهى سكر القوس ايوة وفي الاخرين بفاتحة الكتاب. يعني في الظهر والعصر بتقرأ بفاتحة الكتاب وسورة. وفي الاخرين الثالثة والرابعة بتقرأ بفاتحة الكتاب. طب هل يجوز - 00:43:36

تقرأ في الثالثة والرابعة قرآن يجوز لأنهم سمعوا الرسول صلى الله عليه وسلم وهو يسمعهم ايش؟ انه يقرأ في الاخرين سبح اسم ربك الاعلى من اوسط وانما انكر التشويش عليه بها - 00:44:00

وانما انكر التشويش عليه بها وانما انكر التشويش عليه بها وذلك حين وذلك حين صلى الظهر باصحابه حين صلى الظهر باصحابه فقال ايكم قرأ سبح اسم ربك الاعلى ايكم قرأ - 00:44:17

سبح اسم ربك الاعلى فقال رجل انا فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير فقال رجل انا ولم ارد بها الا الخير فقال صلى الله عليه وسلم - 00:44:57

قال صلى الله عليه وسلم افتح قوس قد عرفت قد عرفت ان رجلا خال جنبيها قد عرفت ان رجلا قال جنبيها يعني ايش نازعنيها

الجالبها وفي حديث اخر سكر القوس طبعا هذا وفي حديث اخر - 00:45:25

كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يقرأون خلف النبي صلى الله عليه وسلم فيجهرون به فقال صلى الله عليه وسلم فقل صلى الله عليه وسلم - 00:45:54

سلطتم علي القرآن خلطتم خاء تاء خلطتم علي القرآن يعني حتى في صلاة الظهر الجماعة اللي بيرفع صوته بيشوه يرفع صوته وبشوش على جيرانه. لأنك بتقرأ وجارك بيقرأ لا تشوش عليه - 00:46:22

لأنه كمان بده يفكر فيما يقرأ ويخشى الجماعة الموسوسين. بتلاقيه متورط وضارب لخمة مسكين ويقرأ اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ثلاث مرات عشر مرات ورایح وجای وعلی صوته بصیر ودنک معه. فبخرب عليك صلاتك لأن - 00:46:46

وقال من وقال صلى الله عليه وسلم ان المصلي ينادي ربه ان المصلي ينادي ربه فلينظر بما ينادي به وهذا الحديث لو قلنا بقراءة المأمور للفاتحة والامام يقرأ - 00:47:05

معناها كيف بده ينادي ربه؟ وينظر كيف ينادي ربه؟ هو مش داري. بيقرأ وخلاص اما عندما يسمع في جهر الامام ويقرأ في سكوت الامام هنا يعلم بأنه ينادي ربه فيتفكر فيما - 00:47:38

يناجيه يعني يفكر ماذا يستحضر لما يقول الحمد لله رب العالمين بان الله يقول حمدني عبدي لا يستطيع ان يفعل ذلك وهو يقرأ والامام يقرأ ان المصلي ينادي ربه فلينظر بما ينادي به - 00:47:54

ولا يجهر ببعضكم ولا يجهر ببعضكم على بعض بالقرآن ولا يجهر ببعضكم على بعض بالقرآن اه اكتب الاوسط فائدة الفائدة ذكرها الشيخ الالباني فائدة وقد ذهب الى مشروعية وقد ذهب الى مشروعية - 00:48:12

القراءة خلف الامام في السرية وقد ذهب الى مشروعية القراءة خلف الامام في السرية دون الجهرية وهذا فيه رد على مين الحنفية عادونا الجهرية الامام الشافعي الامام الشافعي بيقول ايش - 00:48:52

نقول في السرية والجهرية لكنه يقول بالقراءة في السرية ردا على الحنفية الامام الشافعي في القديم قول القديم يعني ومحمد تلميذ ابي حنيفة ابو محمد تلميذ ابي حنيفة - 00:49:24

ها بيخالف المذهب لكنه يخالف المذهب. شو معناها؟ اتبع الدليل مش تبع شيخه مش التابع اللي بحبه لا اياك انك تفتر مثل اه محطة ابو اسلام ولا بثوب ابو اسلام ولا بنضارات ابو اسلام لا. عليك بالدليل بغض النظر عن قائله - 00:49:47

مهما كان لا تنظر للشخص مهما كان علمه ووضعه ومركزه عليك بدليل القائل بس القديم ومحمد تلميذ ابي حنيفة في رواية عنه في رواية عنه اختارها الشيخ علي القاري اختارها في رواية عنه اختارها الشيخ علي - 00:50:13

القاري علي القاري اللي تكلمنا عن الرسالة تبعتي الصغيرة اللي هي ايش الارشاد السالك الى ارسال ما لك اللي اخذنا منها تعليق الشيخ اخونا مشهور على انه قول الشيخ الالباني بعد القبض بعد الرفع - 00:50:46

يعني مر علينا علي القاري سمعتوا مين؟ اه مش قاسم زعلان ولا الشيء عن اختارها الشيخ علي القاري وبعض مشايخ المذهب وبعض مشايخ المذهب وهو قول الامام الزهري وهو قول الامام الزهري - 00:51:08

ايش هو القول؟ ايش القول اللي انت بتكتبه الان اللي هو وجوب القراءة في السرية وعدم القراءة في الجهرية. القراءة في الجهرية وهو قول الامام الزهري ومالك وابن المبارك واحمد بن حنبل - 00:51:31

وجماعة من المحدثين وغيرهم وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية وهو اختيار شيخ الاسلام ابن تيمية ايش هو وجوب القراءة في السرية وعدم القراءة في الجهرية انتهيتوا من كلام الشيخ الالباني طيب اكتب وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة نعم - 00:51:56

هذا شيء هذا شيء متفق عليه ما في خلاف ابدا ان العلماء اجمعوا ان ما في سكتة بعد ولا الضالين حتى يقرأ فيها الامام اللي هي السكتة الطويلة هذي ما في - 00:52:42

انما اه جاء في احاديث ضعيف وقالوا حتى يعني يقولوا بقراءة الفاتحة فقالوا يسكت الامام حتى يقرأ المعموم. اما ما في دليل ابدا السكتة التي جاءت واتفق عليها لبيع تكبيرية الاحرام - [00:52:56](#)

والسكتة التي جاءت بعد تكبيرية الاحرام هذه متفق عليها ما في خلاف اذا حديد فيه السكتة بعد ولا الصالين وهذا ضعيف. وحديث جاء السكوت بعد الانتهاء من القراءة. يعني بعد الفاتحة والقرآن اللي هو قبل الركوع وكان - [00:53:14](#)

ان يأخذ الرجل ايش ؟ نفسه. هذه صحيحة. اما سكتة طويلة بعد ولا الصالين ليكره المأمور. هذه ما في دليل وهي تخالف السنة وسيأتي معنا الان اكتب وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة - [00:53:28](#)

واحد على مية تسعه وخمسين وقال الشيخ سيد سابق في فقه السنة واحد على مية تسعه وخمسين تحت عنوان تحت عنوان القراءة خلف الامام القراءة خلف الامام افتح قوس بقى تكتب فيه الكلام السيد سابق - [00:53:48](#)

رحمه الله الاصل الاصل ان الصلاة لا تصح الا بقراءة سورة الفاتحة الا بقراءة سورة الفاتحة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة من ركعات الفرض والنفل - [00:54:21](#)

من ركعات الفرض والنفل كما تقدم كما تقدم في فرائض الصلاة كما تقدم في فرائض الصلاة الا ان المأمور تسقط عنه القراءة الاول قال ان الفاتحة ايش ؟ واجبة في الفرض والنفل في كل الصلاة الا ان المأمور - [00:54:54](#)

تسقط عنه القراءة ويجب عليه الاستماع والانصات ويجب عليه الاستماع والانصات في الصلاة الجهرية في الصلاة الجهرية لقوله تعالى في قوله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا لعلكم ترحمون - [00:55:31](#)

ولقوله صلى الله عليه وسلم واذا كبر الامام فكبروا واذا قرأ فانصتوا واذا قرأ فانصتوا من اول السطر وعلى هذا يحمل وعلى هذا يحمل حديث حديث ايه - [00:56:20](#)

من كان له امام فقراءة الامام له قراءة. في حال ايش بقى سرية ولا الجارية؟ جهرية. وعلى هذا كلام الشيخ سيد وعلى هذا يحمل حديث بين قوسين من كان له امام من كان له امام - [00:56:57](#)

قراءة الامام له قراءة فقراءة الامام له قراءة من اول السطر اي ان قراءة الامام اي ان قراءة الامام له قراءة في الصلاة نقط الجهرية احسنت في الصلاة الجهرية واما الصلاة السرية - [00:57:17](#)

واما الصلاة السرية فالقراءة فيها فالقراءة فيها على المأمور فالقراءة فيها على المأمور وكذا تجب عليه القراءة وكذا تجب عليه القراءة في الصلاة الجهرية في الصلاة الجهرية اذا كان اذا كان - [00:57:52](#)

بحيث لا يتمكن من الاستماع للامام اذا كان بحيث لا يتمكن من الاستماع للامام. يعني الصلاة جهرية لكن مش سامع الامام فقلنا الان الامام يقرأ وهو مش سامع الامام بعيد مثلا - [00:58:34](#)

فيسكت ولا يقرأ يقع لان الصلاة ما فش فيها سكوت يقرأ وطبعا هذه مسألة فيها خلاف بين العلماء. لكن الارجح يقرأ لاني ما دمت مش سامع الامام نهائيا فاقرأ وهذا اه رأي الشيخ الاسلام ابن تيمية اللي انا بقول لك الصلاة ما فيها سكوت - [00:58:56](#)

يعني انت تسكت المأمور يسكت لما يقرأ الامام. اما اذا مش سمع الامام يقرأ اه بحث لا يتمكن من الاستماع للامام. من اوسط قال ابو بكر بن العربي هذا كلام ايضا - [00:59:15](#)

الشيخ سيد سابق في فقه السنة. قال ابو بكر ابن العربي قال ابو بكر ابن العربي اذن والذي نرجحه بذنا نخلص المسألة هذى. نقعده فيها اه سنة والذي نرجحه وجوب القراءة في الاصرار - [00:59:28](#)

والذي نرجحه وجوب القراءة في الاصرار لعموم الاخبار في عموم الاخبار اما الجهر فلا سبيل الى القراءة فيه اما الجهر فلا سبيل الى القراءة فيه لثلاثة اوجه اما الجهر فلا سبيل الى القراءة فيه لثلاثة اوجه - [00:59:57](#)

بثلاثة اوجه الاول احدهما انه عمل اه المدين يعني عدم القراءة في من المأمور في الجهر لا لا يقال بها لثلاث اوجه. الوجه الاول ان هذا فعل وعمل اهل مين ؟ المدين. اللي هم صلوا خلف النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:41](#)

والخلفاء وظل ايش ما يتجرأ احد ان يغير ذلك وهم يفعلون ذلك حتى اليوم انه يقرأ ثم يقرأ القرآن مباشرة اه انه ايش عمل اهل

المدينة هذا وجه الوجه الثاني ثانٍ - 01:01:15

انه حكم القرآن والسنّة انه حكم القرآن والسنّة كيف حكم القرآن والسنّة احسنت. لأن في القرآن الله سبحانه وتعالى ايش امر بالانصات فيجب على المأمور ان ينصرت وفي السنّة الرسول صلى الله عليه وسلم امر بالانصات هذا وجه ايش - 01:01:38 - الوجه الثاني الوجه الثالث الوجه الثالث الترجيح الوجه الثالث الترجيح ان القراءة مع الامام ان القراءة مع الامام لا سبيل اليها ان القراءة مع الامام من مين من المعموم ان القراءة مع الامام لا سبيل اليها. يعني ما يقدر الانسان يقرأ والامام يقرأ. لا سبيل اليها -

01:02:03

يقول الشيخ من العربي فمتي يقرأ اذا سؤال بده جواب فمتي يقرع اكتب السؤال واحترم استفهم يعني لو واحد قال لك لازم يقرأ المأمور بذلك تقول له متى يقرأ؟ متى - 01:02:45

حيقول لك والامام يقرأ امر الله عز وجل في القرآن وامر الرسول صلى الله عليه وسلم في السنّة هيقول لك في سكتة الامام قل له ما في دليل ما في - 01:03:03

دليل اذا متى يقرأ وبعدين لو قرأ هو شو بده يساوي الامام؟ - 01:03:16